



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

30/12/2022

العدد الرابع: ص.ص 191-215

ISSN: XXXXXXXX

Issue: N4

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مكتبات جامعة غرب كردفان: مبانيها وتجهيزاتها

West Kordofan University Libraries: Buildings and Equipment

إعداد:

د/ يسرا حبيب حسن محمد.

الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة غرب كردفان- السودان.

Preparation:

Dr/ Yosra Habeb Hassan Mohammed.

Assistant Professor, Department Of Libraries and Information.

Yosrahabe405@gmail.com

مستخلص:

تهدف الورقة لمعرفة واقع مكتبات جامعة غرب كردفان، من حيث مبانيها، تجهيزاتها، وتأثيرها. وذلك لأهمية أبنية وتجهيزات المكتبة في تحقيق أهداف الجامعة المتمثلة في التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. ولأجل ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات التي تناولت الموضوع واقتبست بعض المفاهيم لصياغة الجانب النظري. تم استخدام المنهج الوصفي، لوصف وتحليل واقع مكتبات جامعة غرب كردفان من حيث نشأتها، أهدافها، مبانيها، أثاثها، وتجهيزاتها. واستخدمت أداة الإستبانة للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياتها. وأظهرت نتائج البحث: أن موقع مباني المكتبات المدروسة سهل الوصول إليه، لكنه بالقرب من مكان الضوضاء، ومعظم كليات الجامعة لا توجد بها مكتبات خاصة، وقاعة الإطلاع الموجودة ضيقة، وأنه لم تُخصص أماكن وتجهيزات لذوي الحاجات الخاصة.

تُوصي الورقة بأن على الإدارة العليا بالجامعة أن تعي بأن تحقيق أهدافها ووظائفها التعليمية والبحثية مرهون بتهيئة أبنية وتجهيزات ومجموعات مكتباتها، لذلك يجب الاهتمام بأمرها، وعمل مكتبة كلية وقسم ما أمكن. وفي حالة ضعف الميزانية على إدارة المكتبات أن تناشد أبناء الوطن الخُص للمساعدة في بناء وتجهيز المكتبات تتناسب مع أعداد الطلاب. وعند التفكير في بناءها، يجب التخطيط الجيد لذلك والاستعانة بالخبراء في كافة المجالات التي لها علاقة بالمكتبات، وكذلك المواصفات العالمية، مع الأخذ بعوامل المستقبل. والاهتمام أيضاً بتجهيزات ذوي الحاجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، غرب كردفان، المباني، التجهيزات.



Abstract:

The paper aims to know the reality of West Kordofan University libraries, in terms of their buildings, equipment, and furnishing. This is due to the importance of the library's buildings and equipment in achieving the objectives of the university which represented in: education, scientific research, and community service. For this reason, the researcher reviewed the studies that dealt with the subject and borrowed some concepts to formulate the theoretical aspect. The descriptive approach was used to describe and analyze the reality of West Kordofan University libraries in terms of their inception, objectives, buildings, furniture, and equipment. The questionnaire tool was used to answer the research questions and test its hypotheses. The results of the research showed: The location of the studied library buildings is easy to access, but it is near the place of noise. Most of the university's faculties do not have private libraries, and the existing reading hall is narrow, and no places and equipment have been allocated for people with special needs. The paper recommends that the university's senior management should be aware that the achievement of its educational and research objectives and functions depends on preparing its library buildings, equipment, and groups. Therefore, attention must be paid to its matter, and the establishment of a college library and a department as possible. In the event of a weak budget, the library administration should appeal to loyal citizens to help build and equip libraries commensurate with the number of students. And when thinking about building them, good planning must be done, and the assistance of experts in all fields related to libraries, as well as international standards, must be requested, taking into consideration future factors. And attention is also paid to facilities for people with special needs.

Key words: University Libraries. Buildings. Equipment. West Kordofan.

مقدمة الدراسة:

تُعتبر المكتبات الجامعية الداعم الرئيسي للعملية التعليمية والبحثية بالجامعات.

وفي ظل العصر المعلوماتي والتقني الذي يشهده العالم، سعت المكتبات الجامعية جاهدة للتطور، وذلك بتوفير مصادر المعلومات المختلفة التي تخدم المقررات الدراسية والبحثية، وتقديم خدمات معلومات تتلاءم واحتياجات مستخدميها التي تزداد وتتعدد يوماً بعد يوم.

وهذا لا يتحقق دون توفر بنية تحتية مناسبة تستوعب الأوعية المعلوماتية المختلفة، وقاعات مهيئة للمطالعة، وتجهيزات تؤدي فيها العمليات والإجراءات الفنية اللازمة، فضلاً عن أثاث مريح ووافر، وغيره من التجهيزات المكتبية. وعلى ضوء ذلك، هدفت الورقة لمعرفة واقع مكتبات جامعة غرب كردفان، من حيث مبانيها وتجهيزاتها.

تم تنظيم الورقة في جانبين: الإطار النظري المتمثل في مفاهيم عامة عن مباني المكتبات وتجهيزاتها، وواقع المكتبات المدروسة. أما الإطار العملي يتمثل في تحليل نتائج الاستبانة الموزعة للمستخدمين ومناقشتها وتقييمها.

مشكلة الدراسة:

شهدت جامعة غرب كردفان في الآونة الأخيرة توسعاً كبيراً في (كلياتها، معاهدها ومراكزها)، وهذا أدى إلى زيادة عدد المستخدمين من المكتبات (طلاب، باحثين، وأساتذة)، الأمر الذي يتطلب أبنية وتجهيزات مناسبة.

وبحكم عمل الباحثة لاحظت قلة مباني مكتبات جامعة غرب كردفان، مقارنةً بالطفرة العمرانية التي شهدتها الكليات والمراكز التي أنشأت حديثاً.

لذلك أردت دراسة الواقع، لمعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تقدمها من حيث المبنى والتجهيزات الداخلية للمكتبة.

كما تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1/ هل المكتبات المدروسة مناسبة من حيث موقعها ومبانيها؟.
- 2/ هل توجد مكتبات كليات، معاهد، وأقسام؟.
- 3/ هل تتوفر قاعات إطلاع واسعة ومريحة؟.
- 4/ هل التجهيزات الداخلية تتلاءم مع احتياجات المستفيدين؟.
- 5/ هل توجد تجهيزات مخصصة لذوي الحاجات الخاصة؟.

فرضيات الدراسة: تتمثل فروض البحث في الآتي:

- 1/ المساحات الواسعة لمباني المكتبة، ساعدت على تقديم خدمات مكتبية جيدة.
- 2/ تؤثر التجهيزات الداخلية للمكتبة، في نفسية المستفيدين.
- 3/ تجهيزات أماكن لذوي الاحتياجات الخاصة سهل لهم التعامل مع المكتبة.
- 4/ للجوانب الجمالية في المكتبة دور إيجابي في تأمين الراحة النفسية للرواد، والإقبال عليها بشغفٍ.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1/ التعرف على واقع المكتبات المدروسة.
- 2/ معرفة آراء المستفيدين عن تهيئة بيئة المكتبات وتأثر ذلك بمدى تحفزهم لارتياهم والبقاء فيها فترات طويلة.
- 3/ وضع مقترحات مناسبة، وفق المواصفات العالمية للمكتبات الجامعية.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة في الآتي:

تتبع أهمية البحث في أن مكتبات جامعة غرب كردفان تشهد تحديات مُثلى، متمثلةً في توسع التعليم بالجامعة الذي أدى إلى ازدياد عدد الطلاب بصورة كبيرة، وتوجد بها أوعية معلومات متعددة ومتنوعة، وعدد مقدر من العاملين بها. لم يأخذ شكل المباني وموقعها وتجهيزاتها بالمكتبات المدروسة إلا القليل من اهتمام الإدارات بالرغم من الأهمية العظمى لذلك في تحقيق أهداف ووظائف الجامعة.

ومن المهم دراسة واقع المكتبات المدروسة لمعرفة الأسباب التي تحول دون تقدمها من تهيئة البيئة الداخلية المناسبة وفق حاجة الموظفين، وجاذبة ومريحة للمستفيدين ووضع المقترحات المناسبة وذلك لتعظيم الاستفادة من أوعية المعلومات الموجودة بالمكتبة.

منهج الدراسة:

تتبع الورقة المنهج التاريخي لصياغة الجانب النظري، والمنهج الوصفي لمعرفة حال مباني وتجهيزات المكتبات المدروسة، ومدى تأثيره على راحة المستفيدين، وتحليل ومناقشة هذا الواقع والخروج برؤية واضحة، يُمكن أن تُسهم في وضع خارطة طريق جديدة لأبنية وتجهيزات المكتبات.

أولاً: الإطار النظري: مفاهيم عامة عن مباني وتجهيزات المكتبات:

1/ مفهوم المكتبة الجامعية: عرفت بأنها المكتبة التي تخدم مجتمعاً معيناً وهو الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد. حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة (سعيد، 1992م، ص 25).

ولها أنواع: المكتبة المركزية، مكتبة الكلية، مكتبة المعاهد والمراكز البحثية، ومكتبة القسم (رفعت، 2014م، ص136)، وتقدم المكتبة: خدمة الإعارة، الخدمة المرجعية، الإحاطة الجارية، الخدمات الثقافية والإعلامية، الخدمات الببليوجرافية، خدمة تدريب المستفيدين. (عطية، 2014، ص35).

2/ جودة موقع المكتبة: إن الموقع الجميل الذي يتصف بالهدوء ويصله الهواء النقي وتحيط به الحدائق والأشجار ويسهل الوصول إليه، يجعل من المكتبة قبلة محببة لروادها تغمرهم بالمتعة إلى جانب المعرفة، وتجعل من القراءة والبحث لذة يقبلون عليها بصور رحبة (Metcalf, 1961.p.184)

وهناك عوامل رئيسة ينبغي مراعاتها عند اختيار الموقع: مساحته المناسبة، علاقته بالمباني المجاورة وطرق المرور بها، الاتجاه المحتمل لمبنى المكتبة الذي يقام فيه، المزايا والعيوب في سطح الأرض، والمضاعفات التي يمكن أن تؤدي إليها طبيعة الأرض المقام عليها المبنى (جلفاند، 1972م، ص191).

3/ مبنى المكتبة: إن مبنى المكتبة هو المرتكز الذي يعتمد عليه في تقديم خدماتها، ولا توجد خدمة مكتبية حقيقية بدون مبنى مناسب تُمارس فيه الخدمة بالصورة المطلوبة (كاظم 1987م، ص38).

وهناك أشياء مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع مخططات بناء المكتبة، تتمثل في

المرونة وفق الحاجة وبحدود معقولة، التماسك والتلاحم، من أجل تسهيل مرور القراء والموظفين والمجموعات، قابلية التوسع، من خلال أخذ حاجات المستقبل بعين الاعتبار، الانفتاح والسهولة من الخارج وفي الداخل، قابلية التعديل من الداخل، جودة التنظيم، الراحة للعاملين والرواد، الثبات والمتانة تجاه المؤثرات المحيطة، الأمان، للبناء والمجموعات والموظفين والرواد، والاقتصاد في المصاريف والكوادر اللازمة (Rolf Fuhlrott).

4/ القاعات: لم تُعد قاعة المطالعة الفسيحة الواحدة في المكتبات الأكاديمية كافية للرواد، نظراً للتطور العلمي الهائل، وتنوع التخصصات وتعمقها، بل أصبح من الضروري وجود عدة قاعات متخصصة للمطالعة، وذلك بسبب تفضيل الباحثين للقاعات المتخصصة، وضرورة وجود أماكن لعملهم واحتياجاتهم المعاصرة، فضلاً عن أن مثل هذه القاعات

تجعل المراجع الأساسية في كل تخصص موضوعة تحت تصرف طالبيها من الباحثين داخل القاعات. وتكون قاعات المطالعة المفتوحة متناسبة في حجمها، مع المجموعات الموجودة فوق رفوفها، والموضوعة تحت تصرف القراء (صوفي، 1992، ص62).

5/ أثاث المكتبة ولوازمها: إن الأثاث الذي تحتاجه المكتبة متنوع يشمل الرفوف، الخزانات وأدراج الفهارس والمناضد بأنواعها، دواليب ورفوف عرض الكتب والمجلات، الكراسي، المقاعد، عربات نقل الكتب، رفوف الملفات والأجهزة والآلات، أجهزة التصوير والاستنساخ وغيرها (الأمين، 1980، ص96). ويجب أن تزود المكتبة بأثاث حديث يصمم خصيصاً للوفاء بالاحتياجات الأساسية للخدمة المكتبية، فضلاً عن متانته وتوفر الجوانب الجمالية فيه. ونجد أنه قد زاد الاهتمام بجودة المكتبات للوصول إلى مواصفات نموذجية معيارية للأثاث المكتبي، وقد قامت بعض الشركات والمصانع بقصر نشاطها على إعداد وتصنيع الأثاث اللازم للمكتبات، وتحدد هذه المواصفات أنواع الأخشاب التي يُصنع منها الأثاث وطول وحدات الرفوف وعرضها وعمقها، وأبعاد أدراج الفهارس، وطول وعرض وارتفاع مناضد القراءة والمقاعد وغيرها. (كاظم، 1987، ص49).

مهما تنوع الأثاث والتجهيزات التي تحتاجه المكتبة فلا بد عند الاختيار من مراعاة: المرونة في الترتيب، أن تكون رفوف المكتبة بحجم موحد ما أمكن، أن يكون الأثاث مريح ومتنوع ومتين، اقتصادي وسهل الصيانة، وأن تكون ألوانه متناسقة (Lyle 1961.p386).

6/ جودة التهوية والإضاءة الطبيعية: يشترط في مبنى المكتبة الجيد توافر التهوية والإضاءة الطبيعية، إذ أن تواجد عدد كبير من الطلاب بالمكتبة في وقت واحد، يتطلب توافر الهواء النقي (كاظم، 1987، ص40).

ونجد أن للإضاءة أهمية كبيرة لما تحدثه من أضرار على العين، لذا يجب الانتباه إلى عدم استعمال الأنواع المتعددة من المصابيح تجنباً لانعكاسه على سطح المناضد والورق، ولتقادي إجهاد العين يجب توزيع الإضاءة بشكل جيد خاصة في قاعة المطالعة ومخازن الكتب (الأمين، 1980، ص95).

7/ أمن المكتبة وسلامتها: يُعتبر مدير المكتبة المسئول الأول عن سياسة الأمن والسلامة داخل المكتبة، وعليه استشارة المكتبات الأخرى، الشرطة والموظفين عند رسم خطط الأمن والسلامة (الإتحاد الدولي،...، 2006م، ص30).

ولضمان أمنها يجب التحقق من عمليتي الإعارة وإعادة المفاتيح ومراقبتها باستمرار، وأيضاً مراقبة إغلاق المنافذ عند نهاية يوم العمل، وتركيب أجهزة الإنذار المضادة للتسلل، التأكد، ويجب تخزين جميع الوثائق على علو لا تقل عن 15سم فوق مستوى سطح الأرض (الإتحاد الدولي، 2013م، ص16).

وعن الحماية من الحرائق يجب أن تستخدم أجهزة إنذار، أجهزة إطفاء فعالة، ضرورة التفتيش والصيانة الدورية للنظام الكهربائي، التأكد من عزل جميع تجهيزات المكتبة (حواسيب، آلات) الحرص على إغلاقها عند الانتهاء منها، تركيب أبواب وأنظمة حماية مضادة للحرائق، وفرض لوائح مانعة للتدخين من العاملين والمستفيدين داخل المكتبة (الإتحاد الدولي، 2013م، ص32).

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1/ الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة غرب كردفان، واستغرقت الدراسة ثلاثون يوماً.

2/ مكتبات جامعة غرب كردفان: أنشأت مكتبات جامعة غرب كردفان بعد إنشاء الجامعة في عام 1998م، بمدينة النهود وتطورت في الخدمات التي تقدمها، والمباني، والأجهزة والمعدات. ويزداد عدد المقتنيات كلما توسعت الجامعة، وتم إدخال الأنظمة الآلية في عام 2016م. وتتكون مكتبات جامعة غرب كردفان من مكتبة كلية العلوم الإسلامية التي تضم: كلية العلوم الإسلامية، ومعهد الدراسات الإضافية، وكلية الحاسوب، وكلية الإعلام، وكلية العلوم الإدارية، وكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. وتضم مكتبة كلية التربية المقومات المادية لكل من كلية التربية ومعهد أبحاث الصمغ العربي. ويضم مجمع كليات العلوم الصحية: كلية الطب، وكلية علوم التمريض، وكلية المختبرات الطبية، وكلية علوم البصریات. وأيضاً مكتبة كلية الشريعة والقانون بأبي زبد. ومكتبة كلية الطب البيطري بغبيش. ومكتبة كلية الإنتاج الحيواني بالخوي. وتهدف هذه المكتبات إلى: خدمة المجتمع الجامعي من الأساتذة، الطلاب، والمجتمع حول

الجامعة، مواكبة التطورات الحديثة في مجال الاتصالات والإفادة من المعطيات الحديثة في مجال توصيل المعلومات للمستفيدين، دعم مجموعات المكتبات بأكثر قدر ممكن من مصادر وأوعية المعلومات بأشكالها المختلفة من مراجع وكتب ودوريات ومصغرات فيلمية.. الخ، وذلك للاستجابة لاحتياجات الجامعة الحالية والمتوقعة لخدمة وأهداف الجامعة في البحث والتعليم وخدمة المجتمع المحلي، تيسير استخدام ووصول هذه المصادر إلى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وذلك عن طريق فهرسة وتحليل محتويات هذه المصادر وإتاحة الإطلاع عليها داخلياً بالمكتبات وإعارتها. وتضم قسم الحوسبة، التزويد، التصنيف، قسم الفهرسة، قسم خدمات القراءة والإعارة، وقسم التجليد. وتضم العمادة بين جنباتها التجهيزات المادية والبرامج الملائمة لخدمة مرتادو المكتبة، حيث تتوفر بالعمادة ومكتبتها المركزية أثاث حديث من أرفف للكتب وطاولات للقراءة، وأجهزة كمبيوتر بها خدمة إنترنت، وتتيح البحث في فهرس المكتبة من خلال نظام (كوها) لإدارة المكتبات والمحتوى الرقمي من خلال برنامج (دي اسبيس). وتؤدي إدارة المكتبات في جامعة غرب كردفان اهتماماً خاصاً بتنمية مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة، وذلك لبناء مجموعات متنوعة، تتلاءم مع احتياجات المستفيدين وتخدم البرامج الدراسية والبحثية في الجامعة، ويتم تحديث وتطوير هذه المجموعات بصفة مستمرة (لائحة مكتبات جامعة غرب كردفان، 2021م).

تقع المكتبة المركزية في مدينة النهود مركز الوسط بجامعة غرب كردفان، بينما تقع مكتبة كلية الشريعة والقانون بمدينة أبي زيد، ومكتبة كلية الإنتاج الحيواني بمدينة (الخوي)، ومكتبة كلية الطب البيطري بمدينة (غبيش). وتقع المكتبة المركزية في حرم جامعة غرب كردفان، (كلية التربية) بمساحة قدرها (150)م² وتشتمل على قاعة الكتب والمطالعة، وخدمة الإعارة، ومكتب التزويد، ومكتب العميد، ومكتب التجليد.

أما المكتبات الفرعية وهي:

مكتبة كلية العلوم الإسلامية: وتبلغ مساحتها (100)م² وفيها: قاعة الكتب، والمطالعة، والمراجع، ومكتب نائب العميد.
مكتبة كلية الطب والعلوم الصحية: وتبلغ مساحتها (120)م² وفيها قاعة الكتب، والدوريات الجارية وأرشيفها، المراجع ومساحات للمطالعة.

مكتبة كلية الشريعة والقانون (أبوزيد): وتبلغ مساحتها (100)م² وفيها قاعة الكتب، والمطالعة، والمراجع، ومكتب م. أمين المكتبة.

مكتبة كلية الطب البيطري (غبيش): وتبلغ مساحتها (100)م² وفيها: قاعة الكتب، والمطالعة، والمراجع، ومكتب م. أمين المكتبة.

مكتبة كلية الإنتاج الحيواني (الخوي): وتبلغ مساحتها (90)م² وفيها: قاعة الكتب، والمطالعة، والمراجع، ومكتب م. أمين المكتبة (لائحة مكتبات جامعة غرب كردفان، 2021م).

الأثاث بمكتبات جامعة غرب كردفان:

جدول رقم (1)

اسم المكتبة	المكتبة المركزية	م. كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية	م. كلية الطب والعلوم الصحية	م. كلية الشريعة والقانون	م. كلية الطب البيطري	م. كلية الإنتاج الحيواني
عدد المقاعد	176	98	97	97	51	38
عدد المناضد	20	9	17	16	12	8
عدد الأرفف	85	15	21	26	15	11
أجهزة الحاسوب	8	1	2	2	1	1
ماكينة تغليف	4	1	1	1	1	1
كاميرات مراقبة	8	5	4	—	—	—

أثاث المكتبات: المصدر: لائحة مكتبات جامعة غرب كردفان، 2021م.

المجموعات المكتبية بمكتبات جامعة غرب كردفان:

جدول رقم (2)

اسم المكتبة	مكتبة كلية التربية	مكتبة كلية العلوم الإسلامية	مكتبة الطب والعلوم الصحية	مكتبة كلية الطب البيطري	مكتبة كلية الشريعة والقانون	مكتبة كلية الإنتاج الحيواني
عدد الكتب والمراجع والدوريات	11276	5921	2137	2281	7774	700

المجموعات المكتبية: المصدر: لائحة عمادة مكتبات جامعة غرب كردفان، 2021م.

3/ مجتمع الدراسة: تمثل المجتمع من المستفيدين (أساتذة، طلاب، باحثين) من المكتبات المدروسة.

4/ أدوات جمع البيانات: تم استخدام الاستبانة لمعرفة آراء المستفيدين عن واقع مباني وتجهيزات وتأثير مكتبات جامعة غرب كردفان. وأيضاً الملاحظة المباشرة للحصول على معلومات لم يتم الحصول عليها من المبحوثين.

5/ تحليل مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة ميسرة والمتمثلة من المستفيدين من مكتبات جامعة غرب كردفان. وتم اختيار مفردات عينة البحث بطريقة عشوائية، تم توزيع عدد (35) استبانته وتم استرجاع (30) استبانته سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع (100%) من المستهدفين وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرصت الباحثة على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على البيانات الشخصية وبيانات أساسية:

البيانات الشخصية وتشمل متغيرات: النوع- المؤهل العلمي- المهنة.

البيانات الأساسية : وتشمل محورين يتكون من (18) عبارة.

تم ترميز آراء الباحثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي وقد كانت جميع إجابات الاستبيان وفق مقياس (ليكرت الخماسي) كالتالي:

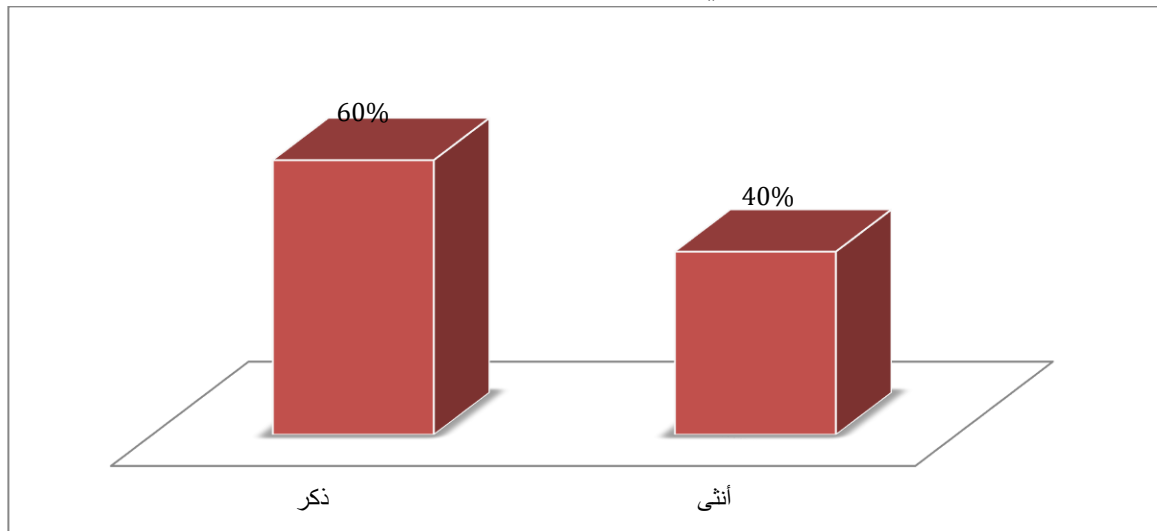
جدول (3) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	60%
أنثى	13	40%
الجملة	30	100%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، النهود 2022م.

في الجدول والشكل (1) نجد أن 18 من أفراد العينة المبحوثة من الذكور يمثلون نسبة (60%) بينما 13 من الإناث بنسبة (40%).

شكل (1) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير النوع



1/ المؤهل العلمي:

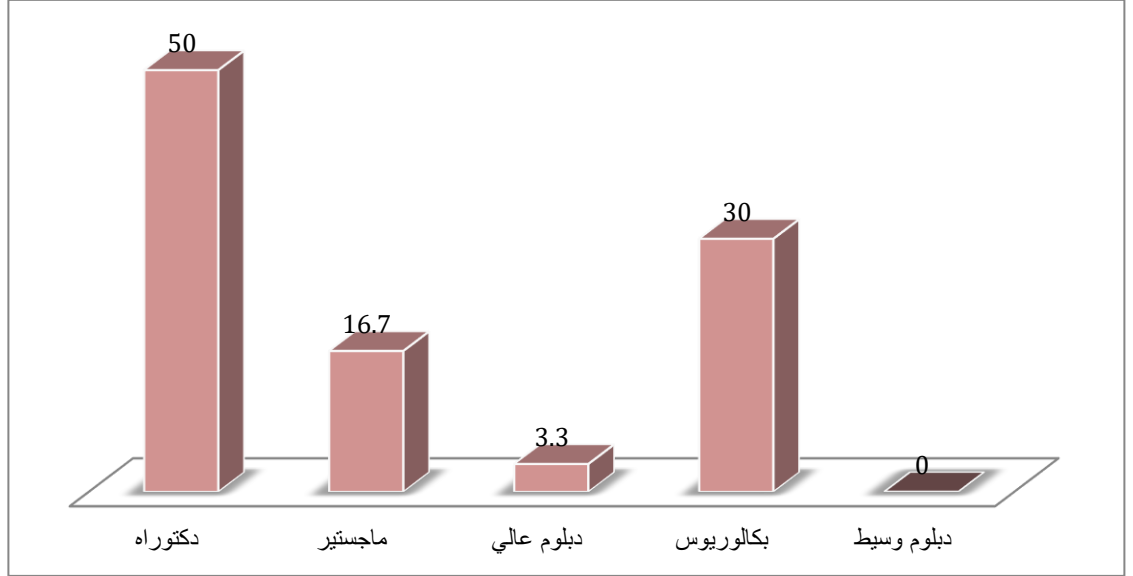
جدول (4) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
50	15	دكتوراه
16.7	5	ماجستير
3.3	1	دبلوم عالي
30	9	بكالوريوس
0	0	دبلوم وسيط
%100	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، النهود 2022م.

في الجدول والشكل (2) نجد أن (15) من أفراد العينة المبحوثة يمثلون نسبة (50%) يحملون شهادة الدكتوراه كأعلى نسبة و(9) بنسبة (16.7%) يحملون شهادة الماجستير، و(1) من أفراد العينة بنسبة (3.3%) يحمل دبلوم عالي، و(9) يمثلون نسبة (30%) يحملون شهادة البكالوريوس، بينما لا يوجد بين المبحوثين من يحمل شهادة دبلوم وسيط.

شكل (2) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي



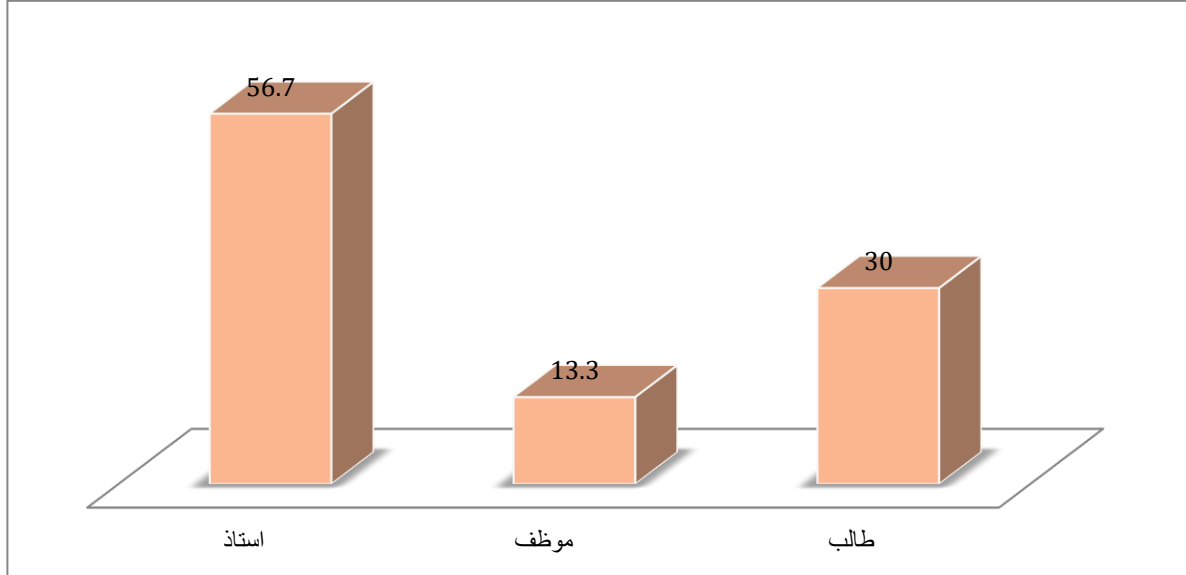
جدول (5) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	17	56.7
موظف	4	13.3
طالب	9	30
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، النهور 2022م.

في الجدول والشكل (3) نجد أن (17) من أفراد العينة المبحوثة يمثلون نسبة (56.7%) أساتذة كأعلى نسبة و(4) بنسبة (13.3%) موظفون، و(9) من أفراد العينة بنسبة (30%) طلاب.

شكل (3) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير المهنة



مباني وتجهيزات مكتبات جامعة غرب كردفان:

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
-	-	3.3	1	6.7	2	36.	1	53.3	1	موقع مباني مكتبات جامعة غرب كردفان سهل الوصول.	1
16.	5	43.	1	6.7	2	20.	6	13.3	4	مبنى المكتبة بعيداً عن الضوضاء.	2
7		3	3			0					
10.	3	40.	1	13.	4	16.	5	10.0	3	قاعات القراءة واسعة تسهل حركتي دون عوائق	3
0		0	2	3		7					

83.	25	3.3	1	3.3	1	3.3	1	6.7	2	تخصيص أماكن لذوي الحاجات الخاصة	4
3											
-	-	20.	6	16.	5	46.	1	16.7	5	أرضية المكتبة ثابتة لا تسبب لي ضوضاء.	5
		0		7		7	4				
-	-	13.	4	10.	3	56.	1	20.0	6	يسمح مبنى المكتبة بدخول التهوية الطبيعية.	6
		3		0		7	7				
36.	11	26.	8	13.	4	13.	4	10.0	3	تخصيص أماكن لعرض المواد السمعية والبصرية.	7
7		7		3		3					
53.	16	33.	1	6.7	2	6.7	2	-	-	توفر لي المكتبة مكاناً لأخذ الراحة.	8
3		3	0								
66.	20	30.	9	-	-	3.3	1	-	-	توفر لي المكتبة دورات مياه.	9
7		0									

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان، النهود 2022م.

1/ العبارة الأولى: نجد أن نسبة (53.3%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (موقع مباني مكتبات جامعة غرب كردفان سهل الوصول) و(36.7%) يوافقون و(6.7%) محايدون و(3.3%) لا يوافقون. العبارة تتجه نحو الموافقة.

2/ العبارة الثانية: نجد أن نسبة (13.3%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (مبنى المكتبة بعيد عن الضوضاء) و(20%) يوافقون و(6.7%) محايدون و(43.3%) لا يوافقون و(16.7%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة على العبارة.

3/ العبارة الثالثة: نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (قاعات القراءة واسعة تسهل حركتي دون عوائق) و(16.7%) يوافقون و(13.3%) محايدون و(40%) لا يوافقون و(10%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة.

4/ العبارة الرابعة: نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (تخصيص أماكن لذوي الحاجات الخاصة) و(3.3%) يوافقون و(3.3%) محايدون و(3.3%) لا يوافقون و(83.3%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة.

5/ العبارة الخامسة: نجد أن نسبة (16.7%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (أرضية المكتبة ثابتة لا تسبب لي ضوضاء) و(46.7%) يوافقون و(16.7%) محايدون و(20%) لا يوافقون. العبارة تتجه نحو الموافقة.

6/ العبارة السادسة: نجد أن نسبة (20%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (يسمح مبنى المكتبة بدخول التهوية الطبيعية) و(56.7%) يوافقون و(10%) محايدون و(13.3%) لا يوافقون. العبارة تتجه نحو الموافقة.

7/ العبارة السابعة: نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (تخصيص أماكن لعرض المواد السمعية والبصرية) و(13.3%) يوافقون و(13.3%) محايدون و(26.73%) لا يوافقون و(36.7%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة على العبارة.

8/ العبارة الثامنة: نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين يوافقون على العبارة القائلة (توفر لي المكتبة مكاناً لأخذ الراحة) و(6.7%) محايدون و(33.3%) لا يوافقون و(53.3%) لا يوافقون بشدة. والعبارة تتجه نحو عدم الموافقة على العبارة.

9/ العبارة التاسعة: نجد أن نسبة (3.3%) من المبحوثين يوافقون على العبارة القائلة (توفر لي المكتبة دورات مياه) و(30%) لا يوافقون و(66.7%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة على العبارة.

تأثير وتجهيزات مكتبات جامعة غرب كردفان:

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
30.0	9	36.7	11	13.3	4	10.0	3	10.0	3	الإجلاس وافر ومريح وممتين.	1
13.3	4	43.3	13	10.0	3	30.0	9	3.3	1	المناضد مصممة بطريقة تناسبني.	2
3.3	1	3.3	1	30.0	10	33.0	10	26.7	8	الرفوف مناسبة لتناول الكتب التي أريدها.	3
40.0	12	33.3	10	3.3	1	13.3	4	10.0	3	توجد خزن لوضع أغراض خاصة.	4
26.7	8	33.3	10	10.0	3	30.0	9	16.7	5	توجد لوحات إرشادية تسهل لي استخدام المكتبة؟.	5
6.7	2	46.7	14	3.3	1	23.3	7	20.0	6	الإضاءة متناسقة تقلل لي من إجهاد العين.	6
10.0	3	83.3	25	-	-	6.7	2	-	-	توفر لي المكتبة تبريد عند ارتفاع درجة الحرارة.	7
13.3	4	30.0	9	6.7	2	-	-	10.0	3	توفر لي المكتبة تدفئة عند الهواء البارد.	8

20.	6	56.	17	16.	5	6.7	2	-	-	المكتبة مهياة وجاذبة تساعدني في البقاء أطول فترة ممكنة.	9
0		7		7							

1/ العبارة الأولى: نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (الإجلاس وافر ومريح ومتمين) و(10%) يوافقون و(13.3%) محايدون و(36.7%) لا يوافقون و(30%) يوافقون بشدة. والعبارة تتجه بعدم الموافقة.

2/ العبارة الثانية: نجد أن نسبة (3.3%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (المناضد مصممة بطريقة تناسبني) و(30%) يوافقون و(10%) محايدون و(43.3%) لا يوافقون و(13.3%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة.

3/ العبارة الثالثة: نجد أن نسبة (26.7%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (الرفوف مناسبة لتناول الكتب التي أريدها) و(33.3%) يوافقون و(30%) محايدون و(3.3%) لا يوافقون و(3.3%) لا يوافقون بشدة. والعبارة تتجه نحو الموافقة.

4/ العبارة الرابعة: نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (توجد خزن لوضع أغراضي الخاصة) و(13%) يوافقون و(3.3%) محايدون و(33.3%) لا يوافقون و(40.0%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة.

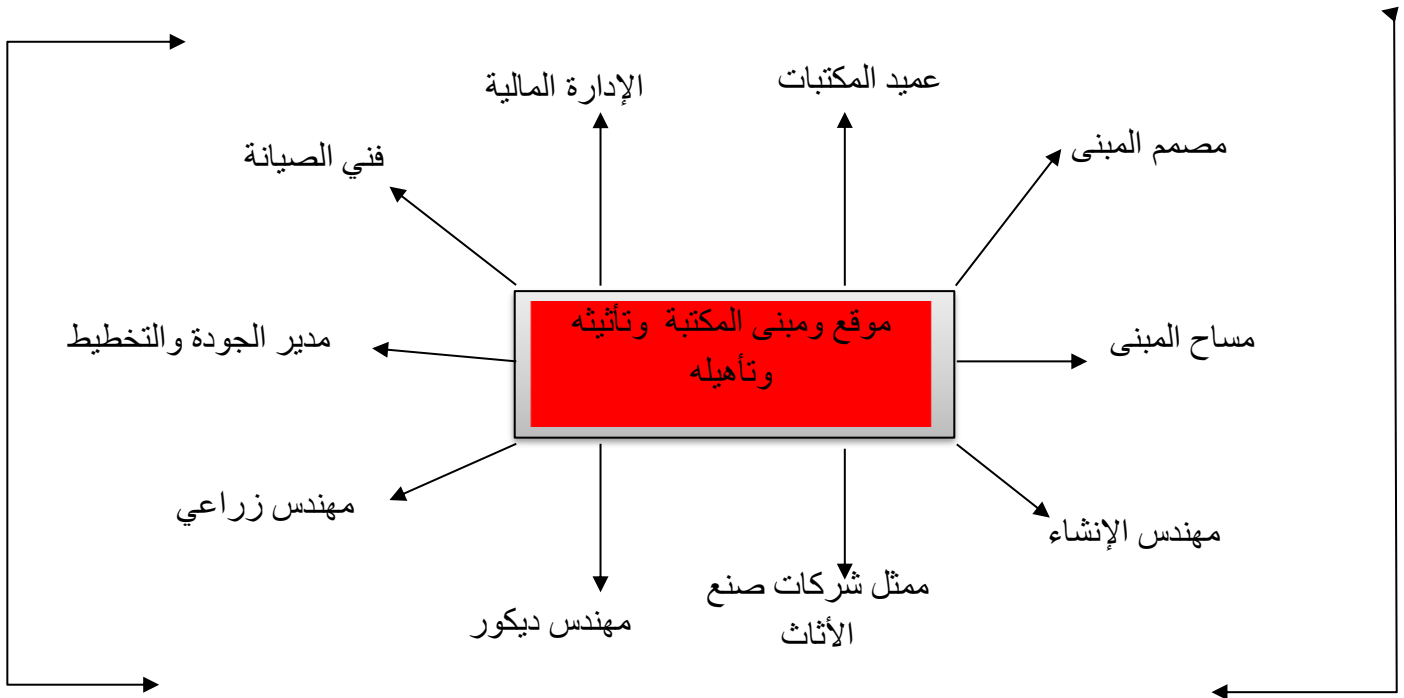
5/ العبارة الخامسة: نجد أن نسبة (16.7%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (توجد لوحات إرشادية تسهل لي استخدام المكتبة) و(30%) يوافقون و(10%) محايدون و(33.3%) لا يوافقون و(26.7%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو عدم الموافقة.

6/ العبارة السادسة: نجد أن نسبة (20%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (الإضاءة متناسقة تقلل لي من إجهاد العين) و(23.3%) يوافقون و(3.3%) محايدون و(46.7%) لا يوافقون و(6.7%) لا يوافقون بشدة. العبارة تتجه نحو الموافقة.

7/ العبارة السابعة: نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين يوافقون على العبارة القائلة (توفر لي المكتبة تبريد عند ارتفاع درجة الحرارة) و(83.3%) محايدون و(10%) لا يوافقون بشدة. والعبارة تتجه لعدم الموافقة.

8/ العبارة الثامنة: نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين يوافقون بشدة على العبارة القائلة (توفر لي المكتبة تدفئة عند الهواء البارد) و(6.7%) محايدون و(30%) لا يوافقون و(13.3%) لا يوافقون بشدة. والعبارة تتجه لعدم الموافقة.
9/ العبارة التاسعة: نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين يوافقون على العبارة القائلة (المكتبة مهيأة وجاذبة تساعدني في البقاء أطول فترة ممكنة) و(5%) محايدون و(56.7%) لا يوافقون و(20%) لا يوافقون بشدة، واتجاه العبارة نحو عدم الموافقة على العبارة.

شكل رقم (4)



التخطيط لمواصفات مبنى المكتبة الجيد

نتائج وتوصيات الدراسة:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: موقع مباني المكتبات المدروسة سهل الوصول إليه، لكنه في مكان ضوضاء، وأن معظم كليات الجامعة لا توجد بها مكتبات خاصة، قاعة الإطلاع الموجودة ضيقة، لم تُخصص أماكن وتجهيزات لذوي الحاجات الخاصة وكذا الواقع لتجهيزات عرض المواد السمعية والبصرية، عدم توفر استراحة للراحة القصيرة وأيضاً دورات مياه، قلة الإجلال والمناضد وتصميمها لا يُناسب القراء، ندرة اللوحات الإرشادية وخزن وضع الأغراض الخاص، عدم الاهتمام بتهيئة الجو عند التغيرات المناخية، والمكتبة غير جاذبة للمستفيدين.

توصي الباحثة بأن على الإدارة العليا بالجامعة أن تعي بأن تحقيق أهدافها ووظائفها التعليمية والبحثية مرهون بتهيئة أبنية وتجهيزات ومجموعات مكتباتها، لذلك يجب الاهتمام بأمرها، وعمل مكتبة لكل كلية وقسم، ما أمكن. وفي حالة ضعف الميزانية على إدارة المكتبات أن تناشد أبناء الوطن الخُص للمساعدة في بناء وتجهيز المكتبات تتناسب مع أعداد الطلاب. وعند التفكير في بناءها، يجب التخطيط الجيد لذلك والاستعانة بالخبراء في كافة المجالات التي لها علاقة بالمكتبات، وكذلك المواصفات العالمية، مع الأخذ بعوامل المستقبل. والاهتمام أيضاً بتجهيزات ذوي الحاجات الخاصة. وعمل استراحات ودورات مياه. وعند التفكير في شراء الأثاث المكتبي يجب التعاقد مع شركات صنع الأثاث الذي يتلاءم وطبيعة المستفيدين. وعلى إدارة المكتبة أن تسعى جاهدة لرضا العاملين بالمكتبة، والذي ينعكس أدائه في تهيئة وتجهيزات المكتبة. وأيضاً الاهتمام بالمناخ الداخلي من تبريد، تدفئة، الديكور والزينة وغيرها من التجهيزات التي تجعل من جاذبة للمستفيد يُفضل البقاء فيها أطول فترة ممكنة.

ختاماً: مُهم جداً أن تكون مباني وتجهيزات المكتبات المدروسة متطورة بتطور المكتبات الجامعية، ومبانيها تسع أعداد المستفيدين منها، وتجهيزاتها تتلاءم معهم حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. الوقاية من الكوارث والخطط الاستعجالية، 2013م.
- 2- الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. مبادئ الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. العناية بمواد المكتبات والتعامل معها. (د.م).
- 3- الأمين، عبد الكريم إبراهيم... وآخرون. إدارة المكتبة. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1980م.
- 4- جلفاند، موريس. المكتبات الجامعية غي الدول النامية. ترجمة حشمت محمد علي قاسم ومحمد فتحي 5 عبد الهادي. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، 1972م.
- 6- رفعت، وائل علي. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2014م.
- 7- سعيد، أحمد حسن. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها ووظائفها. عمان: دار عمار، 1992م.
- 8- صوفي، عبد اللطيف. المكتبات الحديثة: مبادئها - تجهيزاتها. الرياض: دار المريخ للنشر، 1992م.
- 9- عطية، رحاب رمضان. المدخل إلى إدارة المكتبات الجامعية. ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2014م.
- 10- هاني، عبد محمد. المكتبة المدرسية الشاملة. دسوق: دار العلم والإيمان والنشر، 2014م.
- 11- كاظم، مدحت حسن. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها. القاهرة: الدار المصرية، 1987م.
- 12 - Lyle,G,the **Administration of the college library**. 3d.ed.NEW York,H,W,Wilson,1961.
- Rolf Fuhlrott. **Das Bush un seen Haus**. Wiesbaden, Dr. Ludwig Reichert Verlag, 1979,Bd.2.In; 13
ABI- Technik,2-1982,No.1,p.62.

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة موجهة للمستفيدين من مكتبات جامعة غرب كردفان لمعرفة واقع مبانيها وتجهيزاتها

السيد/ السيدة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سيادتكم المساهمة في إثراء موضوع بحثي، من خلال الإجابة عن أسئلة الإستبانة، حيث تهدف الإستبانة إلى معرفة واقع مكتبات جامعة غرب كردفان: مبانيها وتجهيزاتها، وبحكم أنكم المستفيدين من خدماتها فإني ألتمس منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستبانة بكل دقة ووضوح في المكان المناسب بوضع العلامة(√)

جوال: 0121622285

الباحثة/ د يسرا حبيب حسن

أولاً: معلومات شخصية:

- 1- النوع: ذكر () أنثى ()
- 2- المؤهل العلمي: دكتوراه () ماجستير () دبلوم عالي () بكالوريوس () دبلوم وسيط () .
- 3- المهنة: أستاذ () موظف () طالب () .

ثانياً: مباني وتجهيزات مكتبات جامعة غرب كردفان:

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	لا	لا
1-	موقع مباني مكتبات جامعة غرب كردفان سهل الوصول؟.						
2-	مبنى المكتبة بعيداً عن الضوضاء؟.						
3-	قاعات القراءة واسعة تسهل حركتي دون عوائق؟.						
4	تخصيص أماكن لذوي الحاجات الخاصة؟.						

					أرضية المكتبة ثابتة لا تسبب لي ضوضاء؟.	-5
					يسمح مبنى المكتبة بدخول التهوية الطبيعية؟.	-6
					تخصيص أماكن لعرض المواد السمعية والبصرية؟.	-7
					توفر لي المكتبة مكاناً لأخذ الراحة؟.	-8
					توفر لي المكتبة دورات مياه؟.	-9

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	الرقم
					الإجلاس وافر ومريح ومتين؟.	-1
					المناضد مصممة بطريقة تناسبني؟.	-2
					الرفوف مناسبة لتناول الكتب التي أريدها؟.	-3
					توجد خزن لوضع أغراض الخاصة؟.	-4
					توجد لوحات إرشادية تسهل لي استخدام المكتبة؟.	-5
					الإضاءة متناسقة تقلل لي من إجهاد العين؟.	-6
					توفر لي المكتبة تبريد عند ارتفاع درجة الحرارة؟.	-7
					توفر لي المكتبة تدفئة عند الهواء البارد؟.	-8
					المكتبة مهيأة وجاذبة تساعدني في البقاء أطول فترة ممكنة؟.	-9